

## بحث بعنوان

دور البلديات في دعم وحدات تمكين المرأة

مقدم من الباحثة: نجوى فواز محمد هيكل

رئيس وحدة تمكين المرأة

بلدية شرحبيل بن حسنة / الاغوار الشمالية

هدفت الدراسة للتعرف على دور البلديات في دعم تمكين المرأة الأردنية 2024، وقد تناولت الدراسة تمكين المرأة الأردنية اجتماعياً و سياسياً واقتصادياً وقانونياً وبيان ابرز التحديات التي تواجه عملية التمكين، إضافة الى بيان دعم البلديات لعملية تمكين المرأة من خلال تبني استراتيجيات تسهم في تطوير وتحسين ظروف المرأة الأردنية لتحقيق عناصر التمكين الاجتماعي والاقتصادي والتنموي والسياسي والقانوني.

وقامت الباحثة بتعريف تمكين المرأة: توعية المرأة بحقوقها وواجباتها ومساعدتها على تطويرها والعمل على زرع ثقتها بنفسها من خلال تزويدها بالموارد اللازمة والاستفادة منها وإدارتها بهدف تحقيق ذاتها.

قد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتوصيات، حيث بينت الدراسة أهمية دور البلديات و وحدات تمكين المرأة في البلدية في تقوية ودعم العلاقات الاجتماعية للمرأة وتعزيز مكانتها في البنية الاجتماعية، وأوصت بان على البلديات بيان دور وحدات تمكين المرأة وتفعيل دورها في تقوية ودعم العلاقات الاجتماعية وتعزيز مكانتها في البنية الاجتماعية من خلال تبني استراتيجيات تسهم في تطوير وتحسين ظروف المرأة.

**Abstract**

The study aimed to identify the role of municipalities in supporting the empowerment of Jordanian women in 2024. The study addressed the empowerment of Jordanian women socially, politically, economically and legally, and an explanation of the most prominent challenges facing the empowerment process, in addition to a statement of municipal support for the process of empowering women by adopting strategies that contribute to developing and improving women's conditions. Jordanians to achieve the elements of social, economic, developmental, political and legal empowerment.

The researcher defined women's empowerment: educating women about their rights and duties, helping them develop them, and working to instill their self-confidence by providing them with the necessary resources, benefiting from them, and managing them with the aim of achieving themselves.

The study reached a set of results and recommendations. The study showed the importance of the role of municipalities and women's empowerment units in the municipality in strengthening and supporting women's social relations and enhancing their position in the social structure. It recommended that municipalities should clarify the role of women's empowerment units and activate their role in strengthening and supporting social relations and promoting Her position in the social structure through adopting strategies that contribute to developing and improving women's conditions.

**المقدمة :**

تعد البلديات بالمملكة الأردنية الهاشمية من اهم المؤسسات التي لها تلامس مباشر مع افراد المجتمع المحلي والمواطن الاردني وبفعل هذا الدور فهي تقوم بتقديم الكثير من الخدمات للمجتمع وخصوصا القطاعات النسائية والشبابية ومن ادوارها المستحدثة قريبا دعم المرأة وتمكينها بجميع المجالات حيث قامت بإنشاء وحدات تمكين المرأة في معظم بلديات المملكة. ولان قضية تمكين المرأة اصبحت تحظى باهتمام متزايد سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو المحلي، ويأتي ذلك في ضوء إدراك الناس أن أوضاع المرأة وحقوقها جزء لا يتجزأ من محاور التنمية المستدامة، بحيث لا يمكن أن تقوم أي جهود تنموية ناجحة في أي مجتمع مع انكار أدوار المرأة المختلفة فيه، ومن هنا أصبحت النظرة إلى المرأة ومناقشة قضاياها تتم في نطاق أكثر شمولاً ومن منظور أعمق.

وفي هذا السياق، أولت الحكومات العربية خلال الأعوام الأخيرة اهتماماً كبيراً بموضوع تمكين المرأة في المنطقة، إيماناً منها بأن المرأة هي مفتاح تحقيق التنمية المستدامة وأن قضايا المرأة متشابكة في جميع المجالات ولا بد من معالجتها بنهج متكامل إذا أردنا تحقيق نجاحات لها حقيقية على المدى الطويل.

**مشكلة الدراسة :**

تكمن مشكلة الدراسة في موضوع دور البلديات بدعم وحدات تمكين المرأة في البلديات في دعم وتعزيز دور المرأة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً في ظل التراجع الاقتصادي الذي يشهده الاردن والعالم وفي ظل ارتفاع نسب البطالة والفقر فان الحاجة تستلزم تعزيز دور المرأة من

<https://jaspps.com>

جميع النواحي و تمكينها تنموياً واقتصادياً واجتماعياً وقانونياً من خلال ايجاد بيئة آمنة تمكن المرأة من الحصول على فرصتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية وفق معايير شفافة ومتساوية، وليس بشكل عشوائي أو تمييزي او تحيزي لذلك تبرز إشكالية الدراسة حول التهميش الاجتماعي والسياسي والقانوني الذي تشهده المرأة الأردنية وخصوصاً في الاماكن الاقل حظاً مما تطلب الأمر قيام البلديات بإنشاء وحدات لتمكين المرأة الأردنية وجعلها جزء فعال بين أوساط المجتمع وجزء من صناعة القرار والنهوض بواقعها الاقتصادي المعاش.

### اهمية الدراسة :

تبين الدراسة اهمية ان البلديات لها دور كبير في دعم القطاع النسائية وتمكين المرأة ، فلم يعد يقتصر دورها في تقديم الخدمات فحسب فهي مؤسسة شبه رسمية وتعد من المؤسسات الأقرب والاكثر تواملا مع المجتمع المحلي ولذلك فهي تتحمل جزء كبير من المسؤولية في دعم وتمكين المرأة في شتى الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكل هذا ينسجم مع الرؤى الملكية السامية في الاردن حيث اطلقت رؤية التحديث الاقتصادي بان قامت الحكومة بتشكيل فريقا وزاريا لتنفيذ مخرجات الرؤية وانبثق عنها عدد من الفرق القطاعية ومنها الفريق الوزاري لتمكين المرأة.

### اهداف الدراسة :

- توضيح مفهوم وحدة تمكين المرأة في البلديات وبيان مدى أهميته وتعزيز القدرات
- بيان أنواع تمكين المرأة.
- الخروج بنتائج واقتراحات لدعم وتفعيل وحدة تمكين المرأة.

**اسئلة الدراسة :**

- ما دور البلدية في دعم تمكين المرأة الأردنية؟
- ما هو دور وحدة تمكين المرأة في البلديات وأهدافها؟
- ما هي انواع تمكين المرأة؟

**منهجية الدراسة :**

واعتمدت الدراسة في الوصول إلى نتائجها على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية , حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف وجود وحدة تمكين المرأة في البلديات ودور البلديات بدعمها ودعم القطاعات النسائية.

المحدد الزمني: 2024

المحدد المكاني: المملكة الأردنية الهاشمية الاغوار الشمالية

المحدد الموضوع: دور البلديات في دعم وحدات تمكين المرأة.

مصطلحات الدراسة : التمكين، البلديات

**البلديات :**

هي مؤسسات الإدارة المحلية تقوم بوظائف خدمية، وتسعى إلى تحقيق التنمية المحلية في جميع المجالات، وتتمتع باستقلال إداري ومالي حسب تعريف الموقع الرسمي لوزارة الإدارة المحلية 2023 وهي مؤسسات شبه رسمية او جماعة محلية تتمتع بالشخصية المدنية ذات

<https://jasps.com>

الاستقلال المالي وتملك صلاحيات تعيين حدودها أو إلغائها، وتساهم وفقاً لتوجهاتها النهوض بالمنطقة التابعة لها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وإدارياً.

وبموجب قانون البلديات تعد البلديات في المملكة من أبرز المؤسسات التي لها دور أكثر احتكاكاً واتصالاً بالمواطن الأردني بفعل طبيعة العمل البلدي الذي يستند على تقديم الخدمات للمجتمع بشتى أنواعها وأشكالها في قضايا التخطيط والتنظيم والإفراز والبيئة والصحة والاستثمار وتمكين المرأة كعمل تساهم فيه البلدية من خلال المؤتمرات وورشات العمل وتمكينها سياسياً واقتصادياً وإدارياً وتنموياً.

#### التمكين :

في سبعينيات القرن الماضي ظهر مصطلح التمكين من قبل بعض المنظمات النسائية لوضع اطار للنضال من اجل تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية للنساء وهو مما يعني بشكل مختصر (قدرة النساء على التحكم بمسار حياتهن بوجه عام ووعيهن بحقوقهن وممارستها بوجه خاص).

وهو بهذه ينبع من فكرة الإمكانية (possibility) اي تمكن المرأة من الحصول الخدمات والموارد ومشاركتها بالتنمية الشاملة.

ومعنى التمكين بشكل عام حسب الدراسات السابقة: ازاله كافة العمليات والاتجاهات السلوكية النمطية بالمجتمع والمؤسسات التي تصنف المرأة بمراتب ادنى.

فالإسلام اكرم المرأة ومكانها منذ فجره فكانت اول من اسلم من الرجال والنساء سيدتنا خديجة بنت خويلد زوجه الرسول عليه افضل الصلاة والسلام.

- واول ممرضه بالإسلام رفيده بنت سعد الاسلاميه.

- واول ملكه بدوله اسلاميه شجرة الدر حيث دام حكمها ( 80 ) يوم.

-الاسلام اعطى المرأة حق التملك وحق النفقة والميراث والزواج والخلع والعمل وحق ابداء الرأي.

التمكين ليس استقواء للمرأة على الرجل بالإسلام انما دورهم مكمل لبعض حسب رأي الباحثة

(وقد تم شرح هذا المفهوم من قبل رئيسة الوزراء الهندية السابقة، أنديرا غاندي في هذه الكلمات:

“لكي تتحرر، يجب أن تشعر المرأة بالحرية في أن تكون على طبيعتها ليس في تنافس مع الرجل

ولكن في سياق قدراتها الخاصة ، يجب أن تكون المرأة أكثر اهتمامًا ، أكثر حيوية ونشاطا في

شؤون المجتمع ليس لأنهن نساء ولكن لأنهن يشكلن نصف الجنس البشري.

وانا اجد كباحثه بان تمكين المرأة هو: توعية المرأة بحقوقها وواجباتها ومساعدتها على تطويرها

والعمل على زرع ثقتها بنفسها من خلال تزويدها بالموارد اللازمة والاستفادة منها وإدارتها بهدف

تحقيق ذاتها.

**انواع التمكين :**

**التمكين الاقتصادي (Economic Empowerment) :**

يُتيح التمكين الاقتصادي للمرأة القدرة على السيطرة على موارد الأسرة ومصدر دخلها، إضافةً

إلى العديد من الأمور الاقتصادية؛ كالوصول إلى الأسواق وتوفير فرص عمل لها متكافئة مع

الرجال في الوصول إلى المواقع الاقتصادية المهمة، ومشاركتها في صنع القرارات الاقتصادية،

وتعزيز قدرتها على الاستقلالية المالية من خلال كسب المال ومشاركتها ضمن القوى العاملة.

### التمكين السياسي (Political Empowerment):

يُتيح التمكين السياسي للمرأة الحق في التصويت، وانخراطها في النظام السياسي بعد امتلاكها للمعارف السياسية، كما يُمكنها من تمثيل الحكومات محلياً ودولياً.

### التمكين الاجتماعي الثقافي (Socio-Cultural Empowerment):

يُتيح التمكين الاجتماعي الثقافي للمرأة المشاركة الاجتماعية خارج نطاق الأسرة، وعلى نطاقٍ أوسع فإنه يوفر فرصاً للمرأة الوصول إلى مجموعة واسعة من الخيارات التعليمية مما يساهم في محو أمية المرأة، وهذا بدوره يُحسن من صورتها وأدوارها وإنجازاتها في المجتمع، إذ يهتم التمكين الاجتماعي الثقافي بالإناث من ناحية التعليم والحدّ من التمييز ضدّهن من خلال الحدّ من المعايير التقليدية التي تُركّز على تفضيل الذكور، كما يُتيح هذا النوع من التمكين للمرأة حرية الحركة من خلال جميع وسائل النقل الحديثة.

### التمكين القانوني (Legal Empowerment):

يُتيح التمكين القانوني للمرأة معرفة حقوقها القانونية والحصول على الدعم المجتمعي الذي يُساعدها على ممارسة تلك الحقوق، وذلك من خلال عمل حملات للتوعية بحقوقها، وتجنيّد المجتمع لدعمها، والتنفيذ الفعّال للحقوق القانونية، وعلى نطاقٍ واسع يُشجّع التمكين القانوني سنّ القوانين التي تدعم حقوق المرأة والدفاع عنها، وتصحيح أيّ انتهاك للحقوق من خلال الاستعانة بالنظام القضائي الموجود بالمملكة.

## الخاتمة والنتائج والتوصيات

### الخاتمة:

تمحورت خاتمة الدراسة حصيلة النتائج التي تمثل الإجابة عن أسئلة الدراسة بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات، وقد تناولت الدراسة وحدة تمكين المرأة في البلديات ودورها في تعزيز دور المرأة في شتى مجالات الحياة وقد بينت الدراسة ان البلديات تشكل احد ابرز المؤسسات التي لها دور جوهري في تمكين المرأة في الأردن، حيث تم استحداث وحدات باسم وحدات تمكين المرأة والتي جاءت كجزء من المطالبات العالمية بتعزيز دور المرأة والوصول الى السيدات الأقل حظا وخاصة في المناطق النائية والاقل حظاً من خلال فتح نوافذ تسويقية تساعد السيدات على تسويق المنتوجات الخاص بهن، وتمكين المرأة بالمشاركة في البازارات المحلية والدولية والمعارض والمهرجانات، وإقامة المطابخ الإنتاجية التي تسهم في تشغيل المرأة المهشمة بسبب صعوبة الأوضاع الاقتصادية والعادات المتوارثة.

كذلك أثبتت الدراسة ان للبلديات دور ريادي لتمكين المرأة من خلال بناء قدراتها، على تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات العمل وإشراكها في المساعي الإبداعية وخطط الاقتراحات، والتدريب الرسمي وغير الرسمي.

## والنتائج والتوصيات:

1- أوصت الدراسة بأن على البلديات تفعيل وحدات التمكين في المملكة بشكل عام والتي تم استحداثها مؤخراً لمساعدة المرأة الأردنية في تحقيق ذاتها والانخراط في مختلف البرامج التي من شأنها تطوير قدراتها التنموية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

2- على البلديات توعية المرأة بالقوانين والحقوق والواجبات التي تعني بأمورها وأشرك الرجل في ذلك كونه يعتبر عنصر أساسي في دعم المرأة.

3- أوصت الدراسة بأن على وزارة الإدارة المحلية ادماج المرأة الأردنية من خلال التشاركية والتشبيك مع مؤسسات المجتمع المدني من الاتحادات الخيرية والجمعيات النسائية لتعزيز وتطوير خبراتهن وتجاربهن في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والقانونية لتكون أكثر وعياً بحقوقها.

4- ترى الباحثة انه من الضروري على وزارة الإدارة المحلية تفعيل دور وحدات التمكين في البلديات لتساهم البلديات مساهمة حقيقية في تمكين المرأة سياسياً وتنموياً واجتماعياً واقتصادياً وقانونياً.

**المراجع :**

- الموقع الرسمي لوزارة الادارة المحلية الرسمي على النت.
- التقرير الوطني للمملكة الأردنية الهاشمية بيجين إعداد: د. منى مؤتمن خليل الأمينة العامة المساعدة ومستشارة التخطيط الاستراتيجي للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة أيار 2.
- جامعة العين العراقية الموقع الالكتروني وحدة تمكين المرأة 2021.
- \* مركز دراسات الوحدة العربية 4 يوليو 2024 الموقع الرسمي.
- “المرأة في أجندة التنمية المستدامة 2030”، منظمة العمل العربية.
- ريهام كامل، “تمكين المرأة ضرورة ملحة لتنمية المجتمعات”، مجلة هي، 15 آب/أغسطس 2018.
- بوذن، عبد العزيز. (2001). (المشكلات الاجتماعية للنمو الحضري في الجزائر، حالة مدينة قسنطينة، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه دولة في علم الاجتماع والتنمية، جامعة قسنطينة/ الجزائر).
- معالي الصمادي (2023). التنمية وتمكين المرأة آفاق جديدة في عمل البلديات. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية.
- فرج، كارولين. (1996) دليل المرأة الأردنية في الحياة العامة والسياسية”. عمان: مركز الكتبي للبحوث والتدريب، الاردن.
- الساكت ، موسى (2020). أفكار ومواقف رأي اقتصادي تمكين المرأة .. اقتصاديا , صحيفة الغد , 29, كانون ثاني , الاردن.
- وكالة الإنباء الأردنية (2022). سيدات أعمال: المشاركة الاقتصادية للمرأة تعزز النمو الاقتصادي المنشود، 13، نيسان، الأردن.